

شرح نونية ابن القيم(27)-الثلاثاء 82-7-6441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى
الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى - 00:00:05

نهاية الفصل وفي الغالب تاريخ الطائفة الضالة من الفلسفه وافراخهم واضرائهم وامثاله من جروا على الامة المصائب والويلات
فعلوا ما فعلوا بالخلافة في القرن السابع وسلطت التتار كما تقدم على - 00:00:32

هذه الامة في هذا الزمن بتقدير الله بقدر الله ومشيئته النافذة ولحكمة بالغة وقد بلغ الامر بال المسلمين في ذلك الوقت ارتکاب الجرائم
وارتكاب المحرمات والبعد عن كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:01:29

نحتاج معه الى قارعة تردهم اليه تسلط عليهم وقتلوا ثلاثة الايام الاولى مليون وثمانمائة الف وكل قوم وارت جاء على مر الدهور
والعصور الاندلس وفي دمشق وفي العراق في غيرها من بلدان المسلمين - 00:01:57

من سلط عليهم ليروعوهم الى دينهم وهذا بتقدير الله جل وعلا والله جل وعلا كما قال ان الله لا يظلم مثقال ذرة ولا يفعل فعلا الا
لحكمة قد يقول ان قد يقول قائل ان افسق - 00:02:33

عشاق المسلمين خير من اطيب الكفار فلماذا يسلط الخبيث على الطيب ولو بنسبة ضعيفة ان الخبيث كافر مفروغ منه معد له
العذاب التام يوم القيمة والطيب مع خبز مع ماء اشتمل عليه من خبث - 00:02:56

يحتاج الى تنقية وتصفية آلهذه الحكمة سلط التتار على المسلمين قتل الخليفة بحيلة من المنافقين الملاحدة والزنادقة مثل او صي
ونظرائه هنا يقول المؤلف رحمه الله يقول هذا وما دون المهيمن حادث - 00:03:36

يعني كل ما دون الله جل وعلا حادث موجود بعد ان بعد العدم ليس القديم والله سواه في الاكوان ما في قديم الا الله جل وعلا
والقديم لا شك انه - 00:04:22

لفظ فيه تسامح كما تقدم واطلقه اهل السنة مجارة لمبتدعة ليفهموهم مرادهم والا فالقديم لا يعني الاول الذي ليس قبله شيء يعني
في اصطلاح الناس واستعمالهم مثل ما قلنا عندك قلم اشتريته في العام الماضي - 00:04:43

وقلم اشتريته هذه السنة العام الماضي قديم في عرف الناس كلهم الله سابق والله سابق كل شيء غيره متقدم على كل شيء ما ربنا ما
ربنا والخلق مقتربان ما اوجد الخالق والمخلوق في ان واحد - 00:05:13

والله كان وليس شيء غيره والله كان وليس شيء غيره كان الله ولم يكن قبله شيء وكان الله وليس معه شيء في الرواية الاخرى
سبحانه جل العظيم الشأن لسنا نقول - 00:05:51

كما يقول الملحد الزنديق صاحب منطق اليوناني صاحب المنطق الذي جر على المسلمين وادخل عليهم هذه العلوم التي افسدت
عليهم اديانهم صاحب منطقة من الفلسفه المتقدمين لسنا نقول يعني قول هذا الزنديق الملحد بدوام العالم - 00:06:14

في دوام العالم المشهود والارواح هذه قديمة مع الله جل وعلا السنة لا يقولون بمثل هذا القول والارواح في ازل وليس بفهمك
المخلوقات في الازل كالخالق لا اول لها ولا تنتهي - 00:06:46

ليس لها نهاية لسنا نقول بها هذه مقالات الملاحدة الاولى الذين الاولى الذين هذى مقالات الملاحدة الاولى كفروا بخالق هذه الاكوان ما
امنوا حتى يكفروا ما دخلوا في الاسلام اصلا - 00:07:13

واتى ابن سينا واتى ابن سينا وهم منهم من هؤلاء الملاحدة والزنادقة بعد ذاك مصانعا يعني مجاملة مداريا للمسلمين فقال بالامكان

يمكن ان يكون هذا يمكن ان يكون واهل السنة يقولون لا يمكن ان تكون مع الله احد - 00:07:40
وهو يبكي يلبسها جلد في الاملاس املس شيء وشو تعرف ابو عبد الله بييجيك من عند هالجهة وانت تبكي تلزمها بشيء يطلع عليك من باب ثانٍ. ولكن هذا لا ينفعه - 00:08:12

لا ينفع لا عند الله جل وعلا ولا عند خلقه لأنهم يضحكون ضحك على الناس هذا وقال بالاماكن يمكن لكنه الاذلي ليس بمحدث ما كان معدوما ولا هو فاني واتي بصلاح بين طائفتين. بين طائفتين واتي بصلاح بين طائفتين - 00:08:43

بينهما الحروب وما هما سلمان المسلمين المتمسكين بسلامتهم المعتقدين ما دله عليهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بين الحروب حروب لو لم تكن بالسان لكنها في الغالب بالسان والبنان والكتابة - 00:09:20

ردود واتي بصلاح بين طائفتين بينهما بينهما الحروب وما هما سلمان انى يكون اي انى يكون ان يكون المسلمين وشيعة الشيطان صلحا قط ما هما قط في الايمان عندنا شيعة - 00:09:48

عندنا ان يكون المسلمين والشيعة اليونان نفسه وشيعة اليوناني وش انا قلت الشيطان ها؟ المعنى واحد انى يكون المسلمين وشيعة اليونان صلحا في الامكان هذا مستحيل تجمع بين الظب والحوت وتقول تتعايشون وتسالمون - 00:10:22

لا يمكن هذا يبكي الماء واذا يموت بالماء والسيف بين الانبياء وبينهم والسيف بينهم وال الحرب بينهما فحرب اواني مستمرة الحرب ما تفتر ابدا الا بزوال السبب الذي هو هذا الاعتقاد الخبيث. الذي يريد ان يخرج المسلمين من دينهم - 00:10:59

ولذا اتي الطوسي في الحرم الصريح صارم منه اصلی لسانی جمع بين السيف والسان او صي السمون نصیر الدین ويسمیه شیخ الاسلام وابن القيم نصیر الشرک والضلال ما اكتفى بالسان مثل غيره - 00:11:40

ادخل التتار الى بلاد المسلمين الى ان فعلوا الخليفة والقضاة والعلماء ولم يبق الا ما يحتاج اليه في امور الدنيا ولذا اتي الطوسي بالحرب في الحرم الصريح بصارم منه وسل لسانه - 00:12:09

لانه احيانا ترتفع كفة اهل الحق فيحتاج خصومهم الى المجاملة واحيانا يخبو نور الحق فيرفع المخالفون والمعارضون اعتاقهم ولكل قوم وارث الى يومنا هذا قلت ان باقي الفصل اشبه ما يكون بالتاريخ - 00:12:45

ولذا قال لك نبی نمشی علیه ماشي واتی الى الاسلام یهدم اصله من اسه وقواعد البنیان عمر المدارس للفلاسفه الاولی کفروا بدین الله والقرآن عمر المدارس لمن العلم والتوحید قال الله قال رسول الله - 00:13:29

للفلاسفه الاولی ومن تشبيههم فيما مضی ان الفیلسوف رسول للخاصة اللي یفهمون ما یقول والانبياء رسی للعامة اللي ما یفهمون شيء وسبقا ذكرت قصة طریقة الفیلسوف الولد الذي تخرج اخذ الدكتوراه في الفلسفة - 00:14:06

ودخل على امه وابيه واخوانه وهم يأكلون على مائدة هذه المائدة عليها دجاجة واحدة فقال هذا الولد يا ابتي انا اصبحت دكتور قال الله یبشرک بالخير نبی نرتاح من من من المستشفیات یحسبه بیعالجهم - 00:14:36

هذا کلا الامر اعظم من ذلك كيف قال انا استطيع ان اقنعك بان هذه الدجاجة ثنتين ها بدل ما اتقضى بمبلغ کذا تقضى بنصفه ها ايه هذی دجاجتنا حنا لنا والثانية لك - 00:15:03

الثانية ها ایش سوی غیر شي من الواقع یهدم عمر المدارس للفلاسفه الاولی کفروا بدین الله والقرآن واتی الى اوقاف اهل الدين ینقلها اليهم فعل ذی اضغاني الاوقاف لابد ان ینص فيها الواقع - 00:15:40

على الموقف عليه ثم يأتي من یفهم هذا المنصوص ويفسره الان اذا وجدنا ورقة مكتوبة في وصية من مئتي سنة هذا البستان وقف على اهل العلم في ذلك العصر ما في علم الا قال الله وقال الرسول ما في شيء ثاني - 00:16:33

في عصرنا هذا ينماز بعض الناس انه اذا اطلق العلم شمن طب وشمل هندسة وشمل كيمايا وشمال العلوم كلها لانه علم على هذا فيشمل تعليم الكلاب بعد. لانه تعليم - 00:17:04

تعلمونهما مما علمكم الله نعم تعلمونهما مما علمكم الله هذا علم اجل منصوص عليه بالقرآن وفي مختصر التحرير العلم لا يحد في وجه ليش لانه ما يختلف بوحد لا يختلف فيه احد. فلا يحتاج الى تعريف مثل الماء - 00:17:25

لأنه العلم قال الله وقال رسوله فقط والآن بعض المنتسبين يريد ان يدخل في كلمة العلم ما تشمله لغة هذا ليس ب صحيح واتى الى اوقاف اهل الدين ينقلها اليهم الفعلة دي انقاني - 00:17:58

يعني من في قلبه حقد على الدين واهله واراد تحويل الاشارات الاشارات والتنبية كتاب لابن سينا واراد تحويل الاشارات التي هي لابن سينا موضع القرآن واراد تحويل الشريعة بالنوايس التي كانت - 00:18:33

لدى اليوناني النوايس قوانينهم وانظمتهم مع الاسف ان نجد في كثير من بلاد التي تنتسب الى الاسلام هذه القوانين حل محل الشريعة لكنه علم اللعين بان هذا ليس في المقدور والامكان - 00:19:09

ما بقي ما زال في الامة اناس باقون على فطرتهم وعلى ما عرفوه من شيوخهم الا ما ما يمكن نتوصل الى هذا الحد الا اذا قتل الخليفة والقضاة وسائر الفقهاء في البلدان - 00:19:39

اذا خلت البلاد من هؤلاء استطاع ان يفعل ما يشاء فسعى لذاك وساعد المقدور قدر الله جل وعلا ومشيئته النافذة ساعدت على هذا الامر لحكمة بالغة الله جل وعلا وسعى لذاك وساعد المقدور - 00:20:04

الذي هو حكمة الرحمن ما يفعله الله الا لحكمة والحكمة تظهر في مثل هذه الظروف والاحوال حينما يبتعد الناس عن دين الله وهم يحتاجون الى قارعة ترده الى حظيرة التدين - 00:20:48

وما بالامر من قدم قبل عشرين سنة في بعض الجهات التي تنتسب الى الاسلام يجتمع الناس على الذين يصلون ويضحكون منهم ماذا يصنعون ومن القصص التي جاءتنا من تلك البلاد - 00:21:16

ان شيئاً كبيراً ذو لحية كثة بيضاء يبيع السمك وعنه مصحف جوامع كبير اذا باع سمكة قطع ورقة من المصحف ولفها واعطاها الزبون. نعم واي جهل فوق هذا ثم بعد ذلك حصل بينهم حروب - 00:21:44

وابيد اناس منهم ثم الان شوفوا الحجاب والدعوة والتعليم وكل شيء اعمار حكم الهمة فاشار ان يضع التتار سيوفهم حان الوقت لان يصنعوا ما يشاءون تبعاً للمشيئه والحكمة الالهية - 00:22:16

فashar ان يضع التتار سيوفهم في عسكر الایمان والقرآن في اهل الاسلام من يتصور ان التتار يرمون الجواليق ومدافع والمغنية تعني عند بعض الناس وتدخل عليهم هذه القذائف ولا يرتدعون - 00:23:06

على هذه القلوب فاذا وصل الامر الى هذا الحد او الى قريب منه خلاص انتهى العلاج ما في فائدة واذا نظرنا الى ما حصل بالاندلس من يقرأ في كتاب نفح الطيب - 00:23:41

المجلد السادس يجد الامر تعيد نفسها وما حصل في بغداد ايام تيمور في دمشق في ايام تيمور نفس الشيء وفي بغداد في القديم والحديث التاريخ الحديث قريب من هذا في بغداد - 00:24:03

ما فعله الامريكان فashar ان يضع التتار سيوفهم في عسكر الایمان والقرآن لكنهم يبقون اهل صنائع الدنيا لاجل مصالح الابدان استغفر الله استغفر الله الله اكبر الله اكبر - 00:24:27

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا - 00:25:26

اللهم الله اكبر لا الله الا الله قال رحمه الله على سيف التتاري الالف في مثل يعني الف في الف العدد مليون في مثل لها مضروبة بوزانى الف مليون - 00:27:08

وكذا ها اصبر مليون والثاني وكذا ثمان مئتها مليون وثمانمائة وكذا ثمان مئتها في الفها مضروبة بالعدد والحساب مليون وثمانمائة الف في ثلاثة ايام ومن يقرأ في تاريخ ابن كثير او تاريخ ابن الاسير - 00:29:07

او غيرها من التواريخ المطول يجد العجب وقد ظرب الوهن على امة الاسلام وكان مما ذكره المؤرخون التتري يدخل السوق ويجد مجموعة من الناس الفتنة من الناس يقول لهم انا الان ما معى سلاح - 00:29:50

انتظروا اروح اجيب السلاح واقتلكم ويجلسون هذا ذكر في تاريخ ابن الازير وغيره يجلسون ويجيب سلاح ويقتلهم الى ان وقف

على زمرة فقال لهم مثل هذا الكلام ولـى الواحد من اين عقولكم - 00:30:18
هذا مثلـكم وـش تـنتظرون؟ اـهجموا عـلـيـهـ وـاـقـتـلـوـهـ وـاـرـتـاحـوـ مـنـهـ فـوـجـدـوـاـ انـهـ ذـاـ فـيـ المـقـدـورـ ماـ يـتـصـورـونـ انـهـ يـقـدـرـونـ
يـذـبـحـوـنـهـ مـنـ اـيـشـ مـنـ الـوـهـنـ الذـيـ اـصـابـ النـاسـ مـنـ قـلـةـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:30:50

ولـكـنهـ غـثـاءـ كـفـنـاءـ السـيـلـ وـكـذـاـ ثـمـانـ مـئـيـنـهـ فـيـ الفـهـاـ مـضـرـوبـةـ بـالـعـدـ وـالـحـسـبـانـ حتـىـ بـكـىـ الـاسـلـامـ
اعـدـأـهـ الـيـهـودـ الـمـجـوسـ عـابـدـ الصـلـبـانـ. هـؤـلـاءـ رـحـمـوـ الـمـسـلـمـيـنـ تـشـوـفـوـنـ - 00:31:16

الـاـلـمـةـ تـقـتـلـ وـلـاـ يـقـدـمـونـ وـلـاـ يـؤـخـرـونـ حتـىـ بـكـىـ الـاسـلـامـ اـعـدـأـهـ الـيـهـودـ وـكـذـاـ المـجـوسـ عـابـدـ الصـلـبـانـ. الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ وـالـمـجـوسـ عـلـىـ
الـاسـلـامـ وـعـلـىـ اـمـةـ الـاسـلـامـ لـانـهـ مـهـمـاـ كـاتـبـ مـخـالـفـةـ الشـخـصـ الاـ مـنـ طـمـسـ عـلـىـ قـلـبـهـ وـضـرـبـ عـلـيـهـ - 00:31:57

لاـ يـبـقـيـ هـنـاكـ شـيـءـ مـنـ الرـحـمـةـ فـشـفـىـ الـلـعـنـيـنـ النـفـسـ مـنـ حـزـبـ الرـسـوـلـ وـعـسـكـرـ الـاـيمـانـ وـالـقـرـآنـ. فـشـفـاـ الـلـعـنـيـنـ النـفـسـ مـنـ
حزـبـ الرـسـوـلـ وـاسـكـنـ الـاـيمـانـ وـالـقـرـآنـ رـأـيـناـ فـيـ بـعـضـ الـوـسـائـلـ فـيـ سـاحـاتـ - 00:32:34

فلـسـطـينـ الـيـهـودـ شـخـصـ مـمـدـودـ عـلـىـ الـارـضـ وـالـسـيـارـةـ الشـبـرـ طـقـطـقـةـ تـرـوـحـ وـتـرـجـعـ الشـبـرـيـنـ لـنـاـ اـنـتـهـيـ وـفيـ بـغـدـادـ حـصـلـ العـظـائـمـ قـبـلـ
عـشـرـيـنـ سـنـةـ فـيـ دـمـشـقـ يـعـنيـ فـيـماـ ذـكـرـهـ اـبـنـ تـغـرـيـ بـرـوـيـ النـجـومـ الزـاهـرـةـ سـنـةـ اـهـ صـفـحةـ مـنـتـيـنـ وـوـاحـدـ وـارـبـعـيـنـ - 00:33:07

مـنـ الـمـجـلـدـ الثـانـيـ عـشـرـ شـيـءـ مـاـ يـخـطـرـ عـلـىـ بـالـ لـاـ يـطـاـقـ سـمـاعـهـ ذـكـرـنـاـ قـصـةـ تـيـمـورـ مـعـ الـوـفـدـ الـذـيـ جـاءـ لـيـصـالـحـ وـيـهـادـنـ وـوـافـقـوـاـ وـوـقـعـوـاـ
عـلـىـ الـوـثـائـقـ قـالـوـ نـرـيدـ مـنـكـمـ ثـلـاثـةـ الـافـ - 00:33:46

دـيـنـارـ ثـلـاثـةـ مـلـاـيـنـ دـيـنـارـ ذـهـبـ فـلـمـاـ جـيـءـ الـمـبـلـغـ وـوـضـعـ بـيـنـ يـدـيـ تـيـمـورـ صـحـيـحـ هـذـهـ ثـلـاثـ مـلـاـيـنـ لـكـنـ بـدـيـنـارـاـنـاـ الـوـاحـدـ
بـثـلـاثـةـ النـبـيـ ثـلـاثـيـنـ فـرـجـعـوـاـ إـلـىـ قـوـمـهـ حـتـىـ بـيـعـتـ - 00:34:20

الـدـوـابـ وـالـلـاثـاثـ وـالـمـازـارـ وـالـشـمـارـ وـكـلـ شـيـ بـيـعـ وـجـيـءـ بـالـلـاثـاثـيـنـ اـنـتـهـيـ تـيـمـورـ وـشـ عـنـدـكـ بـعـدـ هـذـاـ وـالـخـطـطـ نـوـقـعـ عـلـيـهـ جـابـوـاـ جـاؤـوـاـ بـهـاـ
بـيـنـ يـدـيـهـ قـوـادـهـ قـالـ اـنـتـ لـكـ يـاـ فـلـانـ هـذـاـ الـحـيـ وـاـنـتـ يـاـ فـلـانـ لـكـ هـذـاـ الـحـيـ وـاـنـتـ يـاـ فـلـانـ - 00:34:51

سـلـطـهـمـ عـلـىـ بـقـيـةـ مـاـ بـقـيـ فـيـ دـمـشـقـ نـسـأـلـ اللـهـ عـاـفـيـةـ فـابـاتـوـهـاـ شـيـءـ شـيـءـ يـعـنـيـ الـلـيـ يـقـرـأـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـأـمـوـرـ لـاـ يـطـيـقـ لـكـنـ الـحـكـمـ
الـبـالـغـ وـالـمـشـيـةـ النـافـذـةـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ توـصـلـ الـأـمـرـ إـلـىـ هـذـاـ الـحـدـ - 00:35:27

حـكـمـ الـأـنـسـانـ مـنـ عـبـتـ وـلـاـ فـرـاغـ وـلـاـ ظـلـمـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـظـلـمـ مـثـقـالـ ذـرـةـ هـذـاـ صـلـحـ الـقـرـآنـ كـشـفـ الـلـعـنـيـنـ النـفـسـ مـنـ حـزـبـ الرـسـوـلـ وـاسـكـرـ
الـاـيمـانـ وـبـوـدـهـ يـتـمـنـيـ وـبـوـدـهـ لـوـ كـانـ - 00:35:57

فـيـ اـحـدـ كـانـ فـيـ اـحـدـ وـقـدـ شـهـدـ الـوـقـيـعـةـ مـعـ اـبـيـ سـفـيـانـ شـوـ بـسـوـيـ يـقـتـلـ الرـسـوـلـ وـالـصـحـابـةـ اـقـرـ اـعـيـنـهـمـ وـاـوـفـيـ نـذـرـهـ اوـ انـ يـرـىـ مـتـمـزـقـ
الـلـحـمـانـ يـعـنـيـ يـمـهـ يـرـوحـ دـوـنـهـ وـلـاـ يـبـيـدـهـ - 00:36:27

وـشـوـاهـدـ الـاـحـدـاتـ قـاـهـرـةـ عـلـىـ الـعـالـمـ الـمـخـلـوقـ شـوـاهـدـ الـاـحـدـاتـ تـشـهـدـ وـتـكـادـ تـصـيـحـ بـاعـلـىـ صـوـتـهـاـ عـلـىـ وـحدـانـيـةـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـفـيـ كـلـ
وـفـيـ كـلـ لـهـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ وـاـحـدـ وـفـيـ كـلـ شـيـءـ - 00:37:03

لـهـ اـيـةـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ وـاـحـدـ. كـلـ شـيـءـ وـاـذـاـ تـأـمـلـتـ بـعـيـنـ الـبـصـيرـةـ مـعـ قـصـرـ النـظـرـ مـعـ قـصـرـ الـلـيدـ تـجـدـ شـيـءـ ظـاهـرـ وـاضـحـ وـفـيـ كـلـ شـيـءـ لـهـ اـيـةـ
تـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ وـاـحـدـ - 00:37:40

وـاـدـلـةـ التـوـحـيدـ تـشـهـدـ كـلـهاـ بـحـدـوـثـهاـ حـدـوـثـ كـلـ ماـ سـوـيـ الرـحـمـنـ لـوـ كـانـ غـيـرـ اللـهـ جـلـ جـالـلـهـ معـهـ قـدـيـمـاـ كـانـ رـبـاـ ثـانـيـ توـكـلـنـاـ عـلـىـ اللـهـ اـحـدـ
يـدـبـرـ لـوـ كـانـ فـيـهـمـاـ اـلـلـهـ لـفـسـدـتـاـ - 00:38:02

يـعـنـيـ مـثـلـ مـاـ يـقـوـلـونـ بـدـلـيلـ التـمـانـعـ اـفـتـرـضـ اـنـ هـنـاكـ اـنـ هـنـاكـ الـهـاـنـ مـسـتـحـيـلـ اـنـ يـذـعـنـ اـحـدـهـمـاـ لـلـاـ بـالـغـلـبـةـ فـاـذـاـ حـصـلـتـ الـغـلـبـةـ
فـالـمـغـلـوبـ مـاـ لـهـ قـيـمةـ يـبـقـيـ الـمـتـبـرـدـ هوـ الـغـالـبـ - 00:38:42

لـوـ كـانـ غـيـرـ اللـهـ جـلـ جـالـلـهـ معـهـ قـدـيـمـاـ كـانـ رـبـاـ ثـانـيـ اوـ كـانـ لـوـ كـانـ عـنـ رـبـ الـعـلـىـ اوـ كـانـ عـنـ رـبـ الـعـلـاـ مـسـتـغـنـيـاـ فـيـكـوـنـ حـيـنـئـذـ لـنـاـ رـبـاـيـيـ
وـالـرـبـ باـسـتـقـالـلـهـ - 00:39:20

مـتـوـحـدـ مـاـ مـعـهـ اـحـدـ مـتـفـرـدـ وـكـلـ الـاـحـتـمـالـاتـ الـتـيـ يـأـتـونـ بـهـاـ طـلـعـ مـنـ اـسـيـ الـرـبـ باـسـتـقـالـلـهـ مـتـوـحـدـ اـفـمـكـنـ اـنـ يـسـتـقـلـ اـثـنـانـ مـاـ يـمـكـنـ اـنـ
يـصـيرـ رـأـسـانـ فـيـ مـحـلـ وـاحـدـ مـعـ مـعـ - 00:39:53

التساوي قالوا لا يجتمع سيفان في غمد حينئذ اذا وجد اثنان لابد ان يكون احدهما من الصالحيات للآخر والرب باستقلاله متوحد
اممكـن ان يستقل اثنان لو كان ذاك لو كان ذاك - 00:40:27

استقلال اثنين لو كان ذاك تنافيا وتساقطا لابد يكون مدير نائب للمدير ومن تمام الحكمـة في هذه الامر ان يكون احدهما اقوى من
الثاني ليتم الامر لو كانت قوتهما واحدة حتى لو كان مدير ونـايب يحصل بينهما نـزاع - 00:41:01

لو كان ذاك تنافيا وتساقطا فـاذا هـما عـدمـان مـفـتـنـعـانـ لا تـلـومـنـاـ ياـ اـخـوـانـ تـرـىـ النـظـرـ عـلـيـكـمـ هـاـ القـهـرـ وـالـتوـحـيدـ يـشـهـدـ مـنـهـمـاـ
والـتوـحـيدـ الـواـحـدـ الـقـهـارـ كـثـيرـاـ مـاـ يـجـتـمـعـ هـذـانـ - 00:41:38

اذـانـ قـسـمـيـنـ وـالـقـهـرـ وـالـتوـحـيدـ يـشـهـدـ مـنـهـمـاـ كـلـ لـصـاحـبـهـ وـمـاـ عـدـلـانـيـ مـتـسـاوـيـنـ وـلـاـ يـأـتـيـ هـذـاـ إـلـاـ بـهـذـاـ وـلـذـكـ وـلـذـكـ اـقـتـرـنـ جـمـيـعـاـ فيـ
صـفـاتـ اللهـ فـاـنـظـرـ ذـاكـ فيـ الـقـرـآنـ يـعـنيـ تـأـمـلـ ماـ جـاءـ فيـ الـقـرـآنـ تـجـدـ الـواـحـدـ الـقـهـارـ - 00:42:15

مـقـتـرـنـيـنـ فـيـ موـاضـعـ كـثـيرـةـ الـواـحـدـ الـقـهـارـ حـقـاـ لـيـسـ فـيـ لـيـسـ فـيـ الـامـكـانـ انـ تـحـظـىـ بـهـ ذـاـ تـعـنـيـ ماـ يـمـكـنـ تـجـدـ اـثـنـيـنـ كـلـ وـاـحـدـ مـنـهـمـ
واـحـدـ وـكـلـ مـنـهـمـاـ قـهـارـ لـابـدـ انـ الـقـرـضـ الثـانـيـ - 00:42:46

واـحـدـ يـقـهـرـ هـذـاـ دـلـيـلـ التـعـامـ كـمـاـ قـالـ الـمـتـكـلـمـونـ وـلـوـ كـانـ فـيـهـمـاـ الـهـةـ إـلـاـ اللهـ لـفـسـدـتـاـ.ـ هـذـاـ كـلـامـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ اللـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ عـلـىـ عـبـدـكـ
ورـسـوـلـكـ مـحـمـدـ - 00:43:16